

ابن سلمان يحث ترامب على فرض عقوبات ضد الإمارات



أكّد كبير مراسلي شبكة PBS الأمريكية، المتخصص في شؤون الشرق الأوسط وأفريقيا، نيك شافرين، أن ولي العهد السعوديّ محمد بن سلمان طلب من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في واشنطن مؤخراً، فرض عقوبات ثانوية على دولة الإمارات العربية المتحدة، إلى جانب تصنيف قوات الدعم السريع السودانية كمنظمة "إرهابية".

وقال عضو الجمعية الأمريكية لإدارة الرعاية الصحية لؤي عبداً إن شافرين يعد أحد أبرز الصحفيين الأمريكيين المطلعين على دوائر صنع القرار، مضيفاً أنه استمع إليه وهو يكشف تفاصيل ما دار في اللقاء.

وبحسب عبداً، نقل شافرين بثقة أن "السعودية تريد من إدارة ترامب اتخاذ إجراءات عقابية ضد الإمارات؛ باعتبارها أحد أبرز الداعمين الخارجيين لقوات الدعم السريع".

وأوضح عبداً إلى أن تسريب هذه المعلومات عبر شبكة PBS "لا يمكن اعتباره مُجرّداً صدفة"، بل يمثل،

وفق تعبيره، أَسْلُوبًا من أساليب الرسائل الإعلامية الدبلوماسية (Signaling Media)، حَيْثُ تختار واشنطن إيصال رسائل حساسة إلى أبوظبي عبر الإعلام بدل القنوات الرسمية.

ويرجّح مراقبون أن المعلومات المتداولة تعكسُ حجم التوترات المتصاعدة بين الرياض وأبوظبي، وتكشف ما وصفوه بـ"الانقسامات العميقة" داخل محور التحالف التقليدي بين البلدين.

كما تشير، وفق تقديرهم، إلى صعوبة تمكّن السعودية من الحد من النفوذ الإماراتي في الملفات الإقليمية، خصوصاً في الساحة السودانية.